وبه قرأ ابو جعفر وقرأ هبيرة صاحب حفص اثنى عشر شهرا وفيها
جمع بين ساكنين واما مع غير احد واحدى ما معهما فعلت في العشرة
من التعريب من الشين مع المذكر واثباتها مع المؤنث بالعكس فصل
والحاصل ان للعشرة في التركيب عكس ما لها قبله فتحذف التاء في
التذكير وتثبت في التانيث ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما
قدما اي في الافراد وهو ثبوت التاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث واول
عشرة اثنتي وعشرا اثني اذا اثنتي تشا او ذكرا فتقول جاء في اثنتا عشرة
امرأة واثنا عشر رجلا واليا لغير الرفع وهو النصب والجر وارفع بالالف
كما رأيت واما الجزء الثاني فانه مبني على الفتح مطلقا والفتح في جزءي
سواهما اي سوى اثنتي عشرة واثني عشر الف اما الجزء الاول فعلة بنائه
تضمنه معنى حرف العطف واما الثاني فعلة بنائه وقوع الجزء الثاني
منه الموقع تاء التانيث في لزوم الفتح ولزوال [illegible] صدر اثني عشر
واثنتي عشرة لوقوع الجزء منهما موقع النون وما قبل النون محل
الاعراب لا محل بنا ولوقوع الجزء منهما موقع النون لم يضافا بخلاف
غيرهما فيقول احد عشرك ولا يقال اثنى عشرك
الحق فذهب الكوفيون الى انه لا يجوز تركيب النيف مع العشرة
بتحول العطف فتقول خمسة وعشرون ولا يجوز خمسة عشرين
رجلا فانه يحتمل خمسة لعشرين رجلا وقيل عند الكسائي
اجاز الكوفيون اضافة المركب الى مجرورة فيقولون هذه خمسة عشر
واستحسنوا ذلك اذا اضيف نحو خمسة عشرك وميز العشرين
وبابه للتسعينا بواحد منكر منصوب كاربعين حينا وخمسين شهرا
ويتقدم النيف لثبوت التاء في التركيب وسقوطها في التانيث
ثم تذكر العقد معطوفا على النيف فيقال في المذكر ثلاثة وعشرون
رجلا وفي المؤنث تسع وتسعون نعجة وميز واحدا مركبا بمثل ما ميز عشرون
وبابه اي بمفرد منكر منصوب فسوينهما نحو احد عشر كوكبا واثنتي

ولعله ... نحو خمسة عشرين ...

عشرة

عشرة عينا واما وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فاسباطا بدل من
اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا تمييزا
لذكر العدد لان واحد الاسباط سبط مذكر وزعم الناظم انه تمييز
وان ذكر اما رجح حكم التانيث تلميحا [illegible] ولا يجوز في نعت
هذا التمييز فيهما مراعاة اللفظ نحو عندي احد عشر درهما ظاهريا
وعشرون درهما ظاهريا ومراعاة المعنى فيقول ظاهرية وناصرية ومنه
قوله فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم الثاني
قد يضاف العدد المستحق للمعدود فيستغنى عن التمييز نحو هذه
عشرون زيد وتفعل ذلك بجميع الاعداد المركبة الا اثني عشر فيقال
احد عشرك وثلاثة عشرك ولا يقال اثنى عشرك لان عشر من اثنى عشر
بمنزلة نون الاثنين تمامه فلا تجامع الاضافة ولا يقال اثناك لئلا يلتبس
باضافة الاثنين بلا تركيب الثالث حكم العدد المميز بشيئين
في التركيب لمذكرهما مطلقا ان وجد العقل نحو عندي خمسة عشر عبدا
وجارية وخمسة عشر جارية وعبدا وان فقد فللسابق بشرط الاتصال
نحو عندي خمسة عشر جملا وناقة وخمس عشرة ناقة وجملا وللمؤنث
ان فصلا نحو عندي ست عشرة ما بين ناقة وجمل وما بين جمل وناقة
وفي الاضافة للسابق مطلقا نحو عندي ثمانية اعبد واماء وثمان
اماء واعبد ولا يضاف عدد اقل من ستة الى مميز مذكر ومؤنث
لان كلا من المميزين جمع واقل الجمع ثلاثة الرابع لا يجوز فصل هذا
التمييز واما قوله على انني بعدما قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلا فضرورة
وان اضيف عدد مركب يبق البنا في الجزءين على حاله نحو احد عشرك مع
احد عشر زيد بفتح الجزءين هذا هو الاكثر لان البناء يبقى مع الالف
واللام بالاجماع فكذا مع الاضافة والثاني انه يعرب عجزه مع بقاء التركيب
كبعلبك حكاه سيبويه عن بعض العرب نحو احد عشرك وزيد وانشد
بقوله وعجز قد يعرب واستحسنه الاخفش واختاره ابن عصفور وزعم

مع احد عشرك

Copyright © King Saud University